



نخيل نيوز / بريطانيا

كشف باحثون النقاب عن جنس جديد من الفراشات يتميز بأجنحة برتقالية لافتة ونقطتين سوداوين حول العينين، وبفضل مظهره المميز، أطلق فريق الباحثين الذي وقع على هذا الكشف على الجنس الجديد اسم "ساورونا"، تيمناً باسم ساورون، ملك موردور الشرير، الذي خلقت عيناه الناريتان الثاقبتان اللتان تريان كل شيء حالة من الرعب في القصة. من جانبه، وصف العالم "جي.آر.آر.تولكين" اسم الفراشات الجديدة بأنه مثير للاهتمام. وقال: "تبدو العينان وكأنهما محاطتان بالنار، لكنهما لامعتان وصفراوان مثل عيون القطط، وبدتا متيقظتين وقويتين، وهناك شق أسود في بؤبؤ العين يفتح نافذة على لا شيء".

ويتألف الجنس الجديد من الفراشات من نوعين: ساورونا تريانغولا وساورونا أوريفيرا.

وبدا شكل الجنس الجديد من الفراشات مميزاً للغاية بفضل علامات يحملها تشبه العينين تتميز باللون البرتقالي الزاهي والأسود القاتم، وإن كان من غير المحتمل أن تثير هذه العيون القدر ذاته من الرعب الذي تثيره عيون زعيم موردور المتوحش. وتنسم هذه العلامات بضالة حجمها، حتى بالقياس إلى معايير الفراشات. ويؤكد العلماء أن اكتشاف هذا الجنس الجديد وتسميته يشكلان حدثاً علمياً مهماً.

وفي هذا الصدد، أوضحت بلانكا هويرتاس، من "متحف التاريخ الطبيعي" بلندن، أن "الفراشات تجابه ضغوطاً هائلة تتمثل في فقدانها موائلها الطبيعية، ونحن بحاجة ماسة لتحديد ودراسة أنواع جديدة منها قبل أن ينفد الوقت. ومن خلال إطلاق أسماء غير مألوفة عليها، يمكن أن نجذب الانتباه لما يحدث للفراشات، التي تواجه مشكلات حقيقية في عالمنا اليوم".

وتكشف الأرقام داخل المملكة المتحدة أن ثلاثة أرباع جميع أنواع الفراشات في انحسار في الوقت الحاضر، في الوقت الذي تواجه فيه الفراشات تهديدات مشابهة عبر مختلف أرجاء العالم جراء التدمير واسع النطاق لموائلها الطبيعية، واستخدام المبيدات الحشرية وتسارع وتيرة التغيرات المناخية.

جدير بالذكر أن هويرتاس عضو بمجموعة دولية من الباحثين قضت أكثر من 10 سنوات في تعقب الأجناس الجديدة من الفراشات. ومن بين العلماء الآخرين المشاركين بالمشروع، باحثون من جامعة هارفارد ومتحف فلوريدا للتاريخ الطبيعي. واستغرق هذا المشروع العالمي أكثر من عقد حتى يكتمل، وجرى في إطاره تقييم أكثر من 400 نوع من الفراشات باستخدام تحليل حمض نووي متطور وتقنيات أخرى. وقد مكن ذلك العلماء من الوصول إلى فهم جديد للفراشات. حتى الآن، جرى اكتشاف نوعين فقط من فراشات جنس "ساورونا". ومع ذلك، ثمة اعتقاد بأن البرية لا تزال تحوي الكثير للغاية من الأنواع غير المكتشفة بعد.

عن ذلك، قالت هويرتاس: "بصورة أساسية، يفيد إطلاق أسماء شخصيات خيالية شهيرة على الفراشات في إثارة اهتمام الناس بها، وهذا أمر مهم للحفاظ عليها".

